ديوان شعر شعبي

تنهيدات مهاجر

شعر

د. محمد سعيد القشاط



بطاقة فهرسة

حقوق الطبع محفوظة

مكتبة جزيرة الورد
اســم الكتاب : ديوان تنهيدات مهاجر
المـــــؤلف : د. محمد سعيد القشاط
رقــم الإيداع :
الترقيم الدولي:

الطبعة الأولى ٢٠١٨



الإهداء

إلى كل الشرفاء في العالم ..
أهدي هذا الديوان

مقدمة

هذه القصائد تم جمعها على مدى سنتين . هي سنوات الهجرة . والشتات للشعب الليبي .

أراد (الناتو) تحطيم ليبيا . وتمزيق شعبها واستغل البسطاء من الشعب في ذلك . وتحقق له ما أرد . ولم يتحقق لهم ما أرادوا.

سيطر على النفط . وسيطر على موارد ليبيا ومصادرها . وسيطر على ثرواتها واحتياطيها وأرصدتها . وسيطر على جميع مقدرات الشعب .

ومنحه الفوضى . والتمزيق . والتحطيم . والهدم والخراب . والأحقاد . والثارات التافهة الرخيصة .

لقد كتبت هذه القصائد منذ أن خرجت من ليبيا بل من آخر محطة في ليبيا وهي (غات) .

وأكتب كلما هاجت الخواطر ، وتفجرت الشجون قصيدة أو اثنتين . بعضها نشرتها في الشبكة العنكبوتية . وبعضها أرسلته لأصدقاء لي في الوطن بعضهم أرسل ردودا له الشكر . وبعضهم صمت ولم يرد .

ورد آخرون فرحين بإنجازاتهم وما وصلوا إليه من سقوط يظنونه صعود .

ولما أنني رأيت أن لا أحتفظ بهذه القصائد وأن أقدمها إلى مواطني ليبيا الأعزاء . وهي خلجات نفس لشاعر يؤلمه ما حدث لوطنه فعبر عن ذلك الحزن . وتلك الجراح .وتلك الشجون بقصائد قد يرضى عنها البعض . وقد لا يرضى عنها البعض ولكنني رأيت نشرها مساهمة مني في تصوير الواقع الليبي تحت نير الناتو وأعوانه رضي بها من رضي. ورفضها من رفض ، ولكنها ستبقى خلجات نفس شاعر ليبي في فترة انهيار وطنه ..

الهجرة إلى المجهول

قيلت هذه القصيدة يوم عيد الفطر خرجت فيه من بني وليد . باتجاه المجهول .

نـهار عيد خشّينا السرير الحـافي [١]

اخشــوش الصــحاري ولا شــفيت الشّـــــــــــــــــــافى

***

نـهــــار عيـــــد مـــــا عيّــــدنا

ولا ازّاوروا لحبــــاب لا ميعـــــدنا

أوهـــام المعـــزّة ولعـــزاز بعــــدنا

عــدو ديــن متحامــل علينــا قــافي

أوطـــان الفـــزازين لبعـــاد قصـــدنا

ونســحاب عادينــا علينــا غــافي [٢]

---

(١) السرير الحافي : الأرض المنبسطة التي يغطيها الحصى .
(٢) غافي : غافل .

ولثـــراه عــلْ نـــازح شـــراب وردنـــا

وطـاح بَـدْ هللَـي حـاميين اكتـافي [١]

وقِبِلـــي الســـوادين لبعـــاد صـــهدنا

ومقصــود منوانـــا ســـفاه السّـــافي

وويـن مـا خَلَـت شـور لحـدود عمـدنا

مجــابير خلّينـــا الســـرير الــدافي[٢]

***

ابْســــــــــــاط ســــــــــــريره

دخلنـــاه يرقـــى للســـما تغبيـــره

ضـحى الشـاحطة فيهـا وردنـا (قيـره)

لقينـــاه يرجانـــا الحبيـــب الصـــافي

---

(١) بد : سرج .
(٢) السرير الدافي : غرف النوم الدافئة .

رددنـــا عليـــه المشـــورة والشـــيره

نصح كيف نصحه في كرم مضيافي

الحـــال كيـــف مـــا بـــيّن لـــواجي بيـــره

بحبـــال قســـنا مـــاه مـــوش اقصـــافي

وضَـــحت ثنيتّنـــا بـــلا تحييـــره

اخترنـــا علـــى عِـــز لعـــزاز منـــافي

صـــعيب وطنّـــا وانبـــدلوه بغيـــره

عزيـــز لا جفـــاه القلـــب لا هـــو جـــافي

***

مـــــــا جفينـــــــا ناســـــــه

وهـــم مـــا جفونـــا ولا جفـــوا مجلاســـه

ومـــن عِـــز عـــزّه قـــايمين حراســـه

عطـــوا حـــق حـــق أوطـــانهم بـــالوافي

وحـــالفين مـــا يخشّـــه عـــدو بامداســـه

اللـــي قبـــل مـــوطنهم علـــى لطرافـــي

تحـــت النصـــارى يخـــدموا بزناســـه

احـــذ اغيـــز عرمـــات الشـــعير كرافـــي

يعـودوا كمـا كـانوا زمـان دناسـه [١]

مـع كـل غالـب يخـدموا صفصـافي [٢]

وهالتـــاو (نـــاتوهم) يفِـــك ادارســـه [٣]

يعـودوا علـى سـود الوجـوه مكـافي

واللِـــي اشـــرب علقـــم يكمّـــل كاســـه

وتقعـــد غنـــابيز لكـــرام ظـــوافي [٤]

(١) دناسه : مشوهين وسخين .
(٢) صفصافي : هو العمل المشين للعرض .
(٣) يفك ادراسه : الدراس حبل توثق به رؤوس الأغنام للحلب . وعندما يتم فكه تتفرق الغنم .
(٤) غنابيز : غطاء الرأس . وضافي : أي يغطي الرأس وجزء من الجبهة .

ويــا وطــن غطّــاه العــدو فــي باســه

يجيك نصر من عـالي المعـالي لافـي

يــاولاد لاهــم خُبُــل لا فكناســـه [١]

مغاليـل مـن صـهد اللهيـب الخـافي

بجوا كيف سيل المنحدر على راسه

بشـبوب فــي عمــر العـدو قصّــافي

لهـم ثـار مـا يبـرد أوجـوه عباسـه [٢]

على الموت شايبهم يجيْ متفافي [٣]

محاسـه وراهـا فكُـل هـود محاسـه [٤]

كـــــوانينهم متهــــدمات مطـــــافي

(١) خُبُل : قليل العقل : فكناسه : يبحثون داخل البيوت ويجمعون الأشياء التافهة .
(٢) عباسه : وجوههم من الغيظ عابسه .
(٣) شايبهم : كبير السن . ومتفافي : هاجم .
(٤) المحاسه : هي معركة الصقر مع طيور الحباري .

اللّـــي كـــان بـــين الغـــار والكبّاســـه [1]

يعـود فـي مطنّـه حصـته بـالزّافِ [2]

وكيـف مـا بنـى بَنْيَـه علـى هسـهاسِ[3]

مـا يقـوم مـن تحـت السـقف متعـافي

---

(١) الكباسه : ملقى القمامة .
(٢) مطنّه : أثاثه الحقير – بالزاف : كلمة جزائرية تعني الكثير .
(٣) هساسه : الأرض الرخوة .

مصير انياقي

لي مجموعة من الإبل المختارة والتي تمت تنقيتها من خيار الإبل . وكتبت عليها دراسات . ولكن الغوغاء سرقوها وقتلوا بعضها بالرصاص . وكان الشاعر غيث العزومي يسألني عن مصيرها فلم أجبه . وأخيرًا أرسلت له هذه القصيدة من (غات) .

يا غيث ما تجيد مصير انياقي

عليهم حزين القلب غير انتاقي

ما تجبد سريب عزايل[1]

ميتينِ عشراوات غير الحايل

وميّه سوارح بالنّخال شوايل[2]

نهار ظميهم للسارحين شواقي

(الناتو) عليهم بالرصاص تهايل

وزحف النصارى شجّع السُّراقِ

---

(١) عزايل : مجموعات من الإبل . فالمجموعة تسمى عزيله .
(٢) بالنخال : وادي يقيم به الشاعر . وتتجمع فيه إبله . وشوايل : الإبل الوالدة تتبعها أولادها .

بـدوا (الوضـح) فـي هاكي لسـهاب جفايـل[١]

طيّـــار يرمـــي مـــا عليهـــا واقـــي

وخلّـــــى (المجـــاهيم) لعـــزاز نحايـــل

حريـق القنابـل مـا لقـت مـن سـاقي

والحُمـــــر خلاهـــا الزمـــان علايـــل

مــع علفهــا كــان الشــراب نقــاقي

كـــواين اتخلّـــي فـــي الكنـــين دمايـــل [٢]

الهـــابط يخلِّـــي ترعتـــه للرّاقـــي

عبينـــاعلى دعمـــان طـــول الطّايـــل [٣]

أثريتـه عـدو مـن تحـت غيـر ايتـاقي

(١) الوضح : الإبل البيضاء اللون .
(٢) دمايل : أورام .
(٣) توقعنا أن من يملك وسائل الدفاع يدافع عنا فظهرت خيانته .

تبـــيّن علينـــا ويـــن حـــال الجّايـــل

تبَّــاعِ فــي ســوق النّفــاق نفــاقي

كيــف مــن حفــر غَــرد التّــراب تهايــل

بــدي الــوطن عتّــاقي علــى عتّــاقي

ويـــا خـــوي لا كانـــا زمانـــك مايـــا

جاريـــه لـــين يلاطمـــك منتـــاقِ[1]

عـــواهير بـــاعوا وطـــنهم بالزّايـــل [2]

وطــاروا كمــا طــار الحمــام افــراقِ

أنـــا ومـــا وجعنـــي رزق راح هـــذايل

كيــف الشــجر يخلــف يــدير أوراقِ

(١) المنتاق : الطريق الذي يخرج منه المحاصر .
(٢) عواهير : العيهور هو الشخص الذي لا يحسن شيئًا وكثير الأصوات ويتجول بين الخيام .

أنـــا اللـــي وجعنـــي وطـــن دالـــه دايـــل

يخون بعضنا وغيبت أعزاز رفاقي[١]

وخـــوت بعـــدهم مـــا يلنقـــوش بـــدايل

لا طقـــت لاهـــم طـــايقين افراقـــي

تمنيــــــــــت روحـــــــــي لـــــــــيهم

أمنينـــه عـــدو لســـلام متقفَـــيهم

مـــع خـــوت شُـــوّاطه الهـــدد رامـــيهم[٢]

مغاليـل جوهـا شـاربين عراقـي [٣]

أمّـــا جـــرى دمِّـــي تبـــزّغ فـــيهم

وعفسـوا خـواويره علـى معلاقـي [٤]

(١) هنا يذكر الخيانة التي وقعت .
(٢) شواطه : مجموعة – الهدد : المنحدر .
(٣) شاربين عراقي : يهجمون كأنهم سكارى .
(٤) خواريره : الخواره هي الناقة الكثيرة الحليب .

وإلاّ رجـــــع لــــــوَل علـــــى تـــــاليهم

وأنــا الــرأس متعـرِّي بــلا تِـدْراقِ [١]

وأنـــا سـيد ســلمى فـــي الفــزع نـــربييهم

رصـاص أن يخلـيِّ الغـايرين شـراقي

بشـــــبوب حجـــري نــــــار متقفّـــيهم [٢]

هراريــب يبـدوا مــن صــهيد الحــاقي

---

(١) تدراق : بدون إخفاء .
(٢) شبوب حجري : سؤبوب من المطر يسقط معه البرد .

إلى الشاعر غيث

(رسالة إلى جد العزمه سيدي بو عزوم)

يـــا غيـــث جـــدّك بـــوعزوم نســـانا [١]

احـــذاه فـــي الصـــحاري امشـــرّدات انسانا

***

ويـــــــــــــــن خبـــــــــــــــارِه

منـين مدفعـه دقـدق أسـوار حجـاره [٢]

اليـــوم فـــي الســـرير أولادنـــا تجّـــاره

(النـــاتو) علـــى شـــبح لعـــزاز قســـانا

ومـــا نقعـــدوا والـــدايلين نصـــارى

ولا خــوت جَثْنِنــا مــن قــداهم عانــا

(١) بو عزوم : هو جد قبيلة العزمه في المقارحة .
(٢) يقال إن هذا الجد (بوعزوم) سجن الحاكم في فزان ابنه . وهو مقيم في غريان . فصوب مدفعه باتجاه (حجاره) بسببها فكسر لها سورها على بعد المسافة . وهي حكاية تروى عن الصالحين .

وشـــبح الكفـــر والكـــافرين معـــاره

الصالحين نرجوا في الفزع ما جانا

الـــدّبار هـــا لمـــدّه قليـــل أدبـــاره

وجبْ هِجرة المومن يجوز مكانا

والحـــيْ فـــي ســـبَّةْ احصـــول أقـــداره

يُخـش الـوطى ولا قعدتـه للهانـا

وبُوعـــذر معّـــادش اتفيـــد عـــذاره

كـل لفجُـوجْ الواسْـعَات أوطانـا

وســـيُور نـــار الخصـــم تطفـــي نـــاره

ومـا يفيـد طـول العمـر للخوّانـه

الخـــاين يـــديروه لَعْـــدَا حُـــدّاره [1]

ويقعـد نصـايب لعـن للّعّانـه [2]

(١) حُداره : قطعة قماش وسخه يمسحون بها الأواني .
(٢) نصايب : جمع نصيبه وهي الحجرة توضع للرماية .

الحـــر يجْعَـــل التـــاريخ بـــين أنظـــاره

ولا يخـون وطنـه ولا يـدير عفانـه

والنّصـــر مـــن عـــالي عظـــيم أقـــداره

كبيـر لَصَـلْ مـا يقعـد أقْعـاد قزانـا

ويـــا غيـــث جـــدّك شـــايلين أقـــداره

غيـر اندهـه يـديّر اليـوم ورانـا

وبوصـــاع هللـــي شـــايدات أخبـــاره[1]

وهو الجد لا يرضى شتات ضنانا

ولَسْـــمَر تكسّـــر مســـجده ومـــزاره

وهو صيد عادي في زمان زمانا

(١) أبو صاع : هو الولي سيدي امحمد أبو صاع جد الصيعان .

ولا زال دم أجـــــدودكم فـــــي زاره [1]

وســور المدينــة وبيــر بومليانــا (

أوهـــام أن أتخلّـــي العـــاقلين حيـــارى

الله مـــا يخلّـــي الصـــابرين حزانـــا

ســـلامي علـــيكم يـــا اجـــوار القـــاره[2]

أصغار سن والشّايب على الدندانـه

مزاريـــع نـــار الفـــتن يقـــدوا نـــاره

ومـــنهم طـــوارف ليبيـــا موصـــانه

(١) زاره : عين زاره قرب طرابلس وقعت بها معارك ضد الطليان .
(٢) القارة : هي قارة المحروقة التي سقط فيها الشيخ محمد بن عبد الله البوسيفي شهيدًا أثر معركة هناك ضد الطليان.

يــــردُّوا فــــوازَع مجلـــس الحمّـــاره [1]

وينـهـوا سـريب المجـن للمجّانـه [2]

ويـــا غيـــث خـــوك اليـــوم جـــاز أوكـــاره

يرجـى الهنــا والنصـر مـن مولانــا

علـــى الله فـــي مـــدعك ســـعيد نهـــاره

يرجـع لكـم يــا ونســة الخــوّاره

ويـــا نجـــع . فـــي قيـــره نصـــب دوّاره

الله أن يثبّــت مــوكره فـــي ادمانــا

(١) الحمّاره : هي تلات خشبات تعقد رؤوسها مجتمعة وتتفرق قواعدها ، يتعلق البدو فيها الشكاوي ويهزونها للمخيض . ويشبهون الناس الذين يرى أنهم مجتمعين وهم في الواقع متفرقين بالحَمّارة . والتشبيه هنا لمجلس الخيانة في ليبيا الذي سخره الناتو لضرب ليبيا .

(٢) المجن : الفساد المجون – والمجّانه : هو الماجنون .

غرّبت

غرّبـــت وأوهـــام لعـــزاز مشـــرِّق

وقلبـــي علـــى تعـــدادهم متفـــرِّق

***

خلَيـــــت لعـــــزاز شـــــتايت [١]

استاقظت للهـم بعـد فـوت الفايـت

ومـــن (وازن) لعنـــد (تزمرايـــت) [٢]

أثريتـــه علـــى تكسـيرهم متحـــرّق

بـدو فـي زراريـب الشـطيط نعايـت [٣]

ظلالـــيلهم ويـــن الشـــجر متـــورّق

---

(١) شتايت : مشتتين .
(٢) وازن في غربي الجبل الغربي . وتازمرايت في شرقيه .
(٣) زراربب : جمع زريبه . نعايت : يشار لهم .

وأنا (يا جلاوي) كان جاك (فنايت) [1]

أتزيد في العمولة المايره واتغرّق

يزوروا حنايا كان بات البايت

وأنت على شبح العدو مدّرِّق

الناس نايمه وأنت المنام نهايت

بيك بوفنايت سلعته ويمرّق

***

خلّيت لعزاز ورايا

من الكاف لا عند الشطيط هتايا

ولرفاق هللِّي في لبساط اعْمَايا

أغْبى ذكرهم ما بان وين اتبرّق

(١) جلاوي . وفنايت . اثنين من التوارق اتفقت معهما إلى إخراجي من ليبيا . ولكنهما كانا يضيعان الوقت ويزيدان في الأسعار (العمولة) .

مخـــاليع مـــا بـــين لحيـــوط غفايـــا

حجْـري تنّـوى عارضـوه يُشـرِّق [١]

أنصـــار الكفـــر جـــوهم بغـــيظ ملايـــا

كل حد فاسه من الـذْكير امطـرِّق [٢]

---

(١) حجري : مطر يسقط معها أحجار البرد .
(٢) امطرّق : مسنون أو مشحُوذ .

لا صبت لا صابوا

لا صـــبت لا صـــابوا نهـــارا وداعـــي

اللـــي كســـرهم كسّـــرربيب اذراعـــي [١]

***

لا صـــــــبت لا هـــــــم صـــــــابوا

نهـــار فُـــرق هاذيـــك لمـــاكر غـــابوا [٢]

أعـزاز مـيم عينـي فـي الصـميم انصـابوا

عجايـــب علـــيهم وطـــنهم مـــدّاعي

ومـن (وزان) لا عنـد (ويـف) تنـابوا [٣]

أذيـاب عُقـب زفـوات الخريـف جـواعي

---

(١) ربيب ذراعي : العظم المحاذي لعظمة الذراع .
(٢) لمّاكر : جمع وكر .
(٣) وازن : قرية قرب الحدود التونسية : في غرب الجبل الغربي و (ويف) وادي بين ترهونة وغربان .

وصــبرولهم لــين المشــارب ذابــوا [1]

وزمــوُّلهم قــارب وفيــه اســباعي [2]

وكــم يــوم فيــه الكــافرين اغلابــو

وكــم علــج مصّــفّح نعــاه النــاعي [3]

أشــراف لَصَــل يــوم ادعــاكهم مــا خــابوا

رافعــين ذِكــرت جــدهم بوصــاعي

منــين الكفــر والمســلمين تنــابوا

عنيــدين مــا كــانوا ســعيت الســاعي

***

مــــا لقيـــــت ليـــــه جبـــــاير

اذراع كسّــره قبــل السّــفر مــا صــاير

(١) إلي أن حميت مشارب بنادقهم .

(٢) مثل شعبي (قارب وفيه اسباعي) وقصته أن شخص من قبيلة السبعة ركب في قارب مع مجموعة من أعدائه فقام وأغرق القارب به وبهم .

(٣) علج مصفح : نصراني من الناتو متقوقع في مصحفه ودبابه .

وعظمــه علــى عــد الجــروح نشــاير

يبــي مــن يضــمّد للجــوارح واعــي

وخلّــف امّــاجع فــي الكنــين ســطاير

علــى طـول ليلــي القايـدات مقـاعي [١]

شــــلوق دَجْ كثّـــاحي تقفّـــي جـــاير

حــرق قبــل مــانوّر زهــي مربــاعي

وخلّـــــف كــــداير والــــدات كــــداير

دايــرات فــي وســط الكنــين مراعــي

وزادوا عمـــوا للنــــاظرين بصـــاير

عجايــب تعــادوا افليمنــات اصــباعي

(١) القايدات : الأنظار : مقاعي – واعيات دون نوم .

زعــم نحضــروا اليــادار دور الـــداير

يليـث عُشُـرْهُم ويزعزعـه زعزاعـي (١)

يحــز الوحــل فيهــا الرصــاص الفــاير

أصـحاب حـق يبـدوا لاحقـين مـداعي (٢)

وبوسـيف فـي اخشـوم السبيب الغـاير (٣)

عنيد حِسِرْ طاعن في الركاب اكراعي (٤)

انســدِّي علــيهم كيــف خــيط النّــاير (٥)

بــين غــارتي مــا ينفــرز مرجــاعي

نهــار يخلــص اللــي طــايحين مطــاير

اللــي قبــورهم للاّحقــين شــماعي (٦)

---

(١) عشرهم : العُشر هو شجر يسمى عند الليبيين (البرمبخ) .
(٢) لاحقين مداعي : المداعي هم من وجب فيهم الدعاء لأعمالهم المشينة .
(٣) بوسيف هو الشاعر .
(٤) حِسِرْ : في قميص وسروال بدون (جرد) حرام .
(٥) خيط الناير : خيط النيره في المسْده . والسّدّايْ يظل يذهب ويعود حاملا معه خيط المسده .
(٦) قبور الشهداء كالشمعات التي تضيء طريق المقاتلين .

خـلاص كيـل يعطـوا فـوق مـور المـاير[١]

ولا فيـه فـي يـوم الحسـاب شـفاعي [٢]

يظلّــى خــلاص اديــونهم مصّــاير [٣]

وهـاذاك يشـفي مـن الضـلاع أضـلاعي [٤]

(١) مور المابر : ما هو متفق عليه عند الناس .
(٢) شفاعي : أي لا غفران للمذنبين .
(٣) مصّاير : متكدّس .
(٤) الضلاع : هو ألم الرجل فيصبح صاحبها يهكع من ألمه .

بلا عيد

اعـزاز فـي تـراب الـوطن خلّينـاهم

العيـد مـا قـدرنا انعيـدوه بلاهـم

تركـــــت لعـــــزاز ورايــــا

والقلـب غـادي والقليـل عمايـا

بــــالوُد كُنّـــا اجـــوارهم والغايــا

ولا كيـف رامينـا الزمـان رمـاهم

وكُنّــا علــى خلـع الزمــان غفايــا [1]

بَهَتْنـا بـلا تحذير لـين غطـاهم [2]

***

(١) غفايا : نيام .
(٢) بهتنا : فاجأنا .

العيــــــــد مـــــــــا عيّـــــــــدنا

بَعَـدْما علـى شـبح لعـزاز ابعِـدْنا

ولا كيـــف كُنّـــا انميعــدوا ميعـــدنا

ولا بـاركوا بالعيـد علـى بابـا هـم

ولا حثــرهم زاهــي اللبــاس قصــدنا

باصـغارهم واكبـارهم وانســاهم

مـــــــا قــــــــــدرْت انعيّـــــــــد

ولا بيـت مبنــي للضـيوف امشـيّد

اثّــرا الــدهر ناصــب للرّجــالِ يصــيّد

أليـا مـا صَـبحْهم بالكـدر يَمْسَـاهم

ولا تقــول هاذاكـــه عليـــه يحيّـــد

ولا تقـول هاذولـه خطـاه خطـاهم

تركنـــــــاه علــــــــى موّالــــــــه

عزيــز وطــن عــزّه فــي غميــق الجّاله

غلـب (حلـف) ماهوشــي غلـب رجّالـه (١)

اللي غصب فوت انْفُوسنا فَتنـاهم

علـــيهم (النـــاتو) بـــالجحيم تكالـــه

اقصور عز كانوا بالوطي سوّاهم

---

(١) حلف : هو حلف الناتو .

مادام راسي حي

مــــا دام راســـــي حـــــي فـــــي مطراحـــــه

مــــا تشـــبحوا يـــا خـــاينين الرّاحـــة

***

مـــــــا دام راســـــــــــي واعـــــــــــي

وأنا حِسِر طاعن في الركاب اكراعي

لا طــــرابلس تقعـــد ســـعيت السَّـــاعي

السـراق هللَّـي افكَسُوْها شَـلاّحة [1]

ولشــراف فـــي ركنـــي ضـــني بوصـــاعي

ايجو يرغثوا شور الرصاص فراحه [2]

الخيّـــان مـــا بـــين النّعِـــي والنـــاّعي

اللـــي بظـنْهم فـــي وطنّـــا بلداحـــه [3]

---

(١) شلاّحه : يسلبون ملابسها .
(٢) يرغثوا : يتوعدوا بصوت مرتفع .
(٣) بلداحه : مرتاحين .

مـــــــا دامنــــــــــي نَجّــــــــوَّل

ومـــن كـــل دار مدمّنـــه نتحـــوَل

انـــرد عامهـــا هـــذا علـــى عمنـــوّل

ونـنكس سَـدَاهَا اسـتارها واسـناحه

إيجـي غـزي متقنْـدَل[1] وأنـا فـي لـوّل

بـاولاد يشـهوا عـركهم واكلاحــه

ومـــن كـــان فـــي راس الجبـــل يصّـــوّل

يعود في القرادي[2] بمنجله وامساحه

ويرحـــل الرومـــي اللـــي عليـــه يعـــوّل

يقعقع إن جا راسه على الصفّاحه [3]

---

(١) متقندل : مصمم على الهجوم.
(٢) القرادي : جمع قردايه هي الأرض الممهدة للحرث بالجبل .
(٣) يقعقع : القعقة هي صوت الجمل الذي يعترف بالهزيمة . . الصفّاحة : الحجر الأملس الثابت في الأرض .

ولا عـــرق عـــرق الكــــافرين يطـــوّل

مـــن وطنّـــا نمحـــوه بالفرآحـــه

وأنـــا ســيد ســلمى فــي الــدرك متهــوّل

انخلِّـــي عليـــه افكـــل دار مناحـــه

***

ايْجـــــــــــوه طـــــــــــوارب

شيّاب في المدعك اجمال غوارب [١]

واصـــــقور يغلـــو خـــاطّين الشّـــارب

مـا يجـوش مـن شـور الغـريم قماحـه

نهـــار بـــدر خلّـــو الهـــاجمين هـــوارب

الـــراس الجبـــل وغيـــومهم كثّاحـــه

---

(١) اجمال غوارب : الجمال عندما نتعارك فمنها من بعض مع الغارب وهو المنتصر .

للفـــــتن ديمًـــــا صـــــاقلين مشـــــارب

عـــدوهم أفْمَدْالقاصـــرات اطياحـــه

مـــــــا دام راســـــــــي نـــــــاجي

وأنـــا بيـــه ع الـوطن العزيـز مقـاجي

مـــــا تنتْشـــــي يـــــا عاليـــــة لبراجـــــي

يـــا طرابلســـنايا خضـــار الســـاحة

انجيـــك فـــي اقـــرون الغـــايراث انهـــاجي

رميم يهتلج كيف النحل في اجباحـه

انْفِـــك غَـــبُن هللّـــي قاعـــدات اتراجـــي[1]

عتـاد نـار من مصنع جديد أسلاحه

وارْجـــــال كُمّـــــل ثـــــابتين جـــــواجي

افدا الـوطن ويـداووا غميـق جراحـه

(١) رميم : عدد كبير . . اجباحه : هي اجباح النحل .

ايـــردُّوا الطــواغي كـــيلهم بالبـــاجي [١]

شـارهين علْ سوق الـبلا واكْلاَحـه

فـــي يـــوم يبـــدوا الهـــاربين امْراجـــي

نـهار نصر من فجره سعيد صباحه

***

ومـــا يفيدشــــي للتـــامجين ملاجـــي [٢]

صـــادرين مــن منهــل نهــار نزاحــه

اللـــي كـــان مســـتفحل يعــود انعـــاجي

نـهـــار عيـــد فـــيهم طايحـــه ذبّاحـــه

انجـــــو هـــــــاجمين اقبالــــــــه

لا حســـبين المـــوت لاذيّالـــه [٣]

---

(١) الباجي : هو كيل أهالي سوق باجه التونسية وهم يملأون الوعاء ويزيدون فوق ذلك إلى أن يتكوم على فم الإناء يسمى كيل باجي أي فيه زيادة .
(٢) التامجين : التامجة هي مكان تمترس المقاتل والكلمة تركية .
(٣) لاذيّاله : الذيال هو الذي يسير متواطئ الرأس خائف .

الفــــارس عليـــه يمـــوت دون حلالـــه

احنـــا وطنْنَـــا بـــاعوه للربّاحـــه

خيّـــــان بـــــاعو ديــــنهم تنبالـــــه

بـــيهم خوازيـــق الكفـــر نفّاحـــه

نرمـوا حَشَـفْهم فــي غريـق الجّالــه [1]

وهــاذاك للــوطن العزيــز صــلاحه

يمشـــوا هتايـــا (افنـــابلي) عوّالـــه [2]

هكـــاك كـــانوا جـدودهم زمّاحــه [3]

زي الحميــــــر يتبعــــوا بالكالـــــه [4]

اللـــي فـــي عـروبتهم اليـوم طماحــه

---

(١) حشفهم : الحشف هو فاسد التمر .
(٢) فنابلي : نايلي هي إحدى المدن الإيطالية كان أجداد الخونة يعملون فيها لخدمة الطليان .
(٣) زماحه : يطأطئون رؤوسهم للعدو.
(٤) الكاله : هي شكيمة توضع في فم الدابة ويقودنها .

انجــــوا فيـــــوم كيـــــف الجـــــوره [١]

فــي نهـار لا هـو ليـل لا هـو عـوره

ارجــــال بالغصـــــايص لوّلــــه معمــــوره

واكبــودهم بالماضـيات ذراحــــه [٢]

وتبقـــــى صـــــحايف فعلهـــــم منشـــوره

لا تمتســـح لـــو طـــال بالمسّـــاحه

ومـــن دار حاجــه فـــي الحجـر منقـوره

اتلاقيــه زي الوجــه فــي الشــباحه

وتفـــراج ع اللـــي قاعـــده مكمـــوره [٣]

وأولادهـا فــي الخــافقين ذواحــه [٤]

---

(١) الجوره : هي المطر الغزير مع الرياح الشديدة .
(٢) ذراحه : متخنه .
(٣) مكمورة : مسجونة .
(٤) الخافقين : الشرق والغرب ، ذواحه : مشتتين .

الصقور المهاجرة

اصـقور خلّفـوا قـور السـحاب وراهـم

يهـب عـون ويعـودوا علـى مربـاهم [١]

اصـــــــــقور جـــــــــــوارح

لمـزان شـقُّوا مـن عقـاب البـارح [٢]

حـوال وقـت باعـدهم اتكيـد الشّـارح

موحشـــات هاذوكـــه لخشـــوم بلاهـــم

وجـــازوه مـــتلاون اتقـــوّل مطـــارح

جفـوه بعـد مـا خـش العـدو جفّـاهم

والـــدهر للّـــي لاعبـــين مســـارح

لاعبـين فـازوا ولاعبـين غبـاهم [٣]

---

(١) مرباهم : الموقع الذي تربوا فيه .
(٢) عقاب البارح : من آخر الليل البارحة .
(٣) غباهم : محى أثرهم .

ولحبــار خلّيــتُ لــه لمــواكر ســارح

ولخــراب ولُّــوا طــالبين أرضــاهم [١]

اللــي اليــوم ضــاحك لــه زمانــه فــارح

يجيــه يــوم تســمع مــن بعيــدا بكــاهم

اصـــــــــــقور عـــــــــــوادي

اللــي وكــرهم (تــارات) منهــا غــادي

علـــى كـــل قَنّـــه واخـــذين البـــادي

حـــامين واســـع جـــوهم وســـماهم

اليــوم غيّبــوا مــا يســمعوش امنــادي

تقاصـــوا ومـــلاّك لقـــدا رقصـــاهم

مـــن (وازن) (لبـــراك) .(لابوهـــادي)

(الكمبــوت) كــانوا حــامين عفــاهم

---

(١)لخراب : جمع خرب وهو ذكر الحبارى .

اليــوم غيبــوا مــن جــورحكم العــادي

عــدو ديــن جــاير مــن بعيــد نــواهم

ووين مــالقوش احســابهم متقــادي

خشّــوا الصــحاري والســراب غطــاهم

اصـــــــــــقور تعلّـــــــــــوا

بَعَــدْ مــا كنــا بيــل الغمــام اجّلُّــوا

وعتلوا علـى اسما قـاتهم وانحلّـوا [1]

ادلاء خـــانهم عنـــد الجمـــام ارشـــاهم

ثلاثـــين ليلـــة يشمســـوا ويظلّـــوا

قـــدا منتـــواهم واخـــذين اغـــذاهم

لا نزّلـــوا مـــن علـــوهم لا كلّـــوا

لـــن صـــارع المـــوكر بعيـــد جبـــاهم

---

(١) عتلوا : أي تقاووا على سيور أرجلهم فقطعوها .

زعــم بعــد برمــات الزمــان يولّــوا

وتشـفى الجنــاوح مـن أمّـاجع داهـم

علــى الـوطن بالنصـر العزيـز يهلّـوا

ويجلــي عليــه الخــزي مــن جلاّهــم

وفــوق لخشــوم العاليـــات ايطلّـــوا

مراكيــزهم كانـــت خَــرَاب وراهــم [١]

تعود عـامره وفـرق لخـراب ايـذلّوا[٢]

كيـف قبـل فـي الطيـره قصـير مـداهم

(١) مراكيزهم : قمم الجبال التي كانوا يرتكزون عليها .
(٢) لخراب : جمع خرب وهو ذكر الحبارى .

أفكار هايظه

اليـوم يـا قرينـي حايسـات افكـاري [1]

علـــي خـــاطرات اديـــار غربـــي داري

***

افكـــــــــــــــاري حاســـــــــــــــت

وشـوكة غلـبهم فـي الجـواجي غاسـت

منـــين ليبيـــا كيـــف لمـــداس انداســـت

وحكــم الكفــر ولّــى عليهــا جــاري

ولحـــرار مـــن كـــاس المنيّـــة كاســـت

ولشــرار ركبــوا عاتيــات جــراري [2]

تـهسهس شموخ أسوارها وانـهاست [3]

وهكّـــه حكـــم حكـــم الكـــريم البـــاري

---

(١) يا قريني : يا صديقي .
(٢) عاتيات : خيول قوية .
(٣) تهسهس : بني على أرض رخوه .

وكيف ما بغوها الظالمين تواست [١]

وكيف ما بغيناها سفاه الواري [٢]

عجب كيف فرسان لكلاح انكاست [٣]

وريح الفلك برّم بدي هوّاري [٤]

حست في تدبيري

وكل يوم يمضي يزيد في تكديري

مساريح ولّوا يدفعوا في الميري [٥]

وصار وطنهم معروض للِّي شاري

والشرع ولّى شرع تندمِّيري [٦]

وشيخ الطريقة الشيخ بوزكّاري [٧]

---

(١) تواست : تساوت .
(٢) سفاه الواري : أضاعه وأضاع أثره تراب الرياح .
(٣) انكاست : أي انتكست .
(٤) ريح الفلك أصبح من الشمال .
(٥) مساريح : لا يدفعون الضرائب – والميري : الضرائب .
(٦) أصبح الحكم للقوة التي أصبحت في الجبل .
(٧) بوزكاري : ولي من الأولياء بمنطقة جادو .

والحـاج موسـى امقعمـزين تريـري [١]

مـع ذويـب حكـم اتليكمـاس الجـاري [٢]

وبوصـاع فـي عشـه بـلا تسـتيري [٣]

مشـت وزرتـه بخفـق النعـال وذاري

ولسـمر بصـبعه وتـارة البنـدير [٤]

لا ورد يتلـى ولا هنـاك حضـاري

ورمضـان والكـدوه بـلا تـدبيري

لا طبـل مـن سـبعة اطبـول إيـواري

العريـان حامـد مالقـاش نصـيري

قبـره قعـد يـنفخ عليـه الـواري

(١) الحاج موسى : أحد الأولياء بالزنتان . وكذلك ذويب .
(٢) تليكماس : ومعناها الخامسة باللهجة البربرية .
(٣) أبو صاع : ولي صالح وهو جد الصيعان .
(٤) لسمر : هو الولي الصالح عبد السلام الأسمر بزليطن .

والشيخ هللـي افشرق (وادي اتفيـري) [١]

دفين قصـر قصـر الحـاج جـي متـواري

واللـــي قريـــب (الجُـرف) بـــالتنظير [٢]

شريف لصل (بودبوس) راسـه عـاري [٣]

والشيـخ (مسـتغيات) مـوش ضـرير [٤]

هـدّاج فــي ركنــه انحــرق بالنّـــار [٥]

وتيجـــي مشـــايخها بـــلا تحكيـــر

راحت نصايبها على لشفارض

وســاك (التـــواتي) ســاهل التســخير

ذراريـه مـن صـهد الرصـاص امفـاري

(١) وادي تفيري: يقع بين شكشوك وقصر الحاج . والمقصود بـه الشيخ عبد الله بوجطلاء دفين قصر الحاج .
(٢) الجرف : مرتفع يقع غربي شكشوك .
(٣) بودبوس : ولي صالح مدفون بشكشوك وهو جد قبيلة المرازيق الموجودة في الجنوب التونسي .
(٤) مستغيات : هو جد الجواشه . قبره على الطريق في الجوش .
(٥) هداج : وادي بين الجوش الصغير وعين الزاوية .

وزيــد (بوعجيلــه) جــابر التكســير [١]

وجــد الغــرارات الكبيــر غــراري [٢]

الشــيّاب (بــن ســالم) بــلا تخبيــري [٣]

داســـوه دوّاس الحـــرم وشـــباري [٤]

وقــذاف دمّــه ضــاع فــي التهجيــر [٥]

والشــيخ (بــن يعقــوب) يفـزع ظـاري

احذاه (بوعزوم) الغوث شيخ خطير [٦]

اللـــي مدفعــه دقــدق احيــوط احجــار

اشـيوخ (بـن وليـد) اكبـار بالتشـهير [٧]

ضـــناهم احـــذاهم طعـــم للكفـــار

---

(١) بوعجيله : هو سيدي أبو عجيله جد العجيلات .
(٢) جد الغرارات هو سيدي سلام بوغراره .
(٣) بن سالم : هو سيدي امحمد بن سالم جد قبيلة الشيّاب .
(٤) وشباري : قرية في جادو .
(٥) قذاف دمه : هو سيدي قذاف الدم جد قبيلة القذاذفه .
(٦) بو عزوم : جد قبيلة العزمة .
(٧) اشيوخ بني وليد : بها مجموعة من الأولياء .

وشــرّق (الــبن همــال) بــالتبحير [1]

احذاه سرت تحكي الناس باللي جاري

وزيـد كـل مـن تعـرف بـلا تحكيـري

اقبــبهم غــدت فــي فــورة الطوفــار

مشـايخ مشـى برهـانهم فـي الليـري [2]

غيّــــب فـــزعهم مــــالفي ديّــــاري

ولشـــراف عيشـــتهم بـــدت تقطيـــر

ولنـــذال فيهـــا دايـــرين آفـــاري [3]

حــوال تعجــز العاقــل علــى التــدبيري

ولا يفَسْــرَ اللـــي صـــار فَهْــم القــاري

(١) بن همال : هو الشيخ بن همال دفين سرت .
(٢) الليري : اللعب .
(٣) آفاري : أي مبادلات تجارية .

ولا لْقيت في شور المصير مصيري

وراحوا هتايا في السرير انصاري

يدور الفلك وأنلايمه تجبيري

وحق الّتَهتَّل ناخذه شرشاري (١)

ما قدرتْ اندرّق

شيء في خفوق الحانيات يحرِّق (٢)

شجرنا زمان الثّامره متورِّق

من الظلِّ ولُّوا عاريات اشجاري

والهمْ لوْ ماهو انْخلق متفرّق

يخلِّي مكامين الجواجي هاري

(١) التهتّل : الذي تعبت قوائمه من المشي . شرشاري : واضح .
(٢) خفوق الحانيات : الخفوق هو القلب . والحانيات : الأضلاع .

وزي مــن يــوتّى منْجلــه ويطــرِّق [١]

لقــى الـزرع مـن بـذر السـنابل عـاري

وغرَّبـــت خلِّيـــت لعـــزاز امشـــرِّق

اللـــي حـــال بينـــي وبيـــنهم قبّـــاري [٢]

مــــا قــــدرت انخفَــــي

شـــيء صــار فينـــا فـــرّح المشّــفِّي [٣]

نـــزل فـــي خواطرنـــا رتـــع متعفـــى [٤]

خريف نايْشه بْمِزْنةَ اشْبوب بداري [٥]

لفـــي بَغَـــتْ كافينـــا كفـــى متكفَـــي [٦]

ومرسـول مـن قعـر الزمـان احـواري

---

(١) ويطرِّق : يسن أو يشحذ .
(٢) قبّارِي : أي يوُدِي للقبور .
(٣) المشَّفِّي : المتشفي والمحب لإيذاء الآخرين .
(٤) متعفِّي : أي وجد الجود والعفاء .
(٥) نايشه : ضربه .
(٦) بغت : فجأة .

امزّيــت حَــرك تيمينتــه وامســفَي [١]

مـع مـن امعـادي المسـلمين اجهـاري

شــعلْ نــار مــا يلقالهــاش امصــفَي

اشهاب فتن من كانون في جمّاري[٢]

احســابات عنــده مــن قــديم ايصــفَي

اعْرمْ واتيـه وللّهـا عطـوه مـذاري [٣]

***

مــــــا نقـــــــدروا نتخلّـــــــوا

علـــى وطـــن فيـــه العــافنين تعلّــوا

تــو كيــف (ســونامي) قــداه انْولّــوا

ابسيل مـا يخلَـي فـي التـراب ظهـاري

---

(١) التيمينه : هي صمام الأمان للبندقية .
(٢) جمّاري : قرية من قرى جادو .
(٣) اعرم : جمع عرمة وهي كومة الشعير أو القمح . مذاري : هي الأداة التي يصفون بها الشعير من التبن .

عليــه غصــب تظلــيم الغمــام انجلّــوا

من أوغـاد علْ سوق الخراب مكـاري

يظلّـــــوا هتايـــــا يعجنــــوا ويبلّــــوا

فــي اظهــورهم حايــك ادعــاء جبّــاري

الكـــــاثرين قَــــدامّ الزحــــوف يقلّــــوا

يمشــوا شــتايت فــي الســرير العــاري

صــلاة شــكر للعــالي الكــريم انصــلّوا

أن كحَّلــتْ بــالوطن العزيــز انظــاري



سوق الزوّار

(هذا السوق بالجزائر كان مسكني بجواره)

الــزّوار جيــت البــابهم مــازاروا [١]

ولحبــاب فــي كَميْــت عقــاب القــارو[٢]

***

مـــــــا قـــــــابلوا لا تـــــــاقوا

ولا صــدمة اللــي صــار منهــا فــاقوا

علــيهم النــاكر والنكيــر تلاقــوا [٣]

ولا عقـــل ينهـــيهم علـــى مـــاداروا

وزعـزاع قفّـي ســاقهم وانســاقوا [٤]

وليّـــام بالقـــافي علـــيهم غـــاروا

---

(١) (الزوار) باب الزوار أحد أسواق الجزائر .
(٢) كميت : نهاية السيجارة .
(٣) الناكر : أحد قيادات عملاء الناتو . والنكير ملك القبر .
(٤) زعزاع : ريح قوي .

وحملـوا غرايـر عكـس مـا ينطـاقوا

أســواق عــزهم بعــد العــزازة بــاروا

عــاقوا طريــق صــلاحهم وانعــاقوا

أيــام عكــس بالعــاكس علــيهم جــاروا

***

مـــــــــــــالفوا ونّاســـــــــــــه [١]

نهــار عيــد ظهــروا فــي جديــد الباســه

وجوا تحـت حكـم حكومـة العرّاسـه [٢]

اصــغار عــلْ فعايــل ناقصــه يتمــاروا

وهالوقـــت ربِّــي يفكنـــا مـــن باســـه

عَمــدْ وطــن فيــه اصــروحهم ينهــاروا

(١) وناسه : محدثين للايناس .
(٢) العراسه : أنصار العريس يجعلون حكومة تعمل بدون قانون .

ولا كـوت باحلاسـه قعْد باحلاسـه [١]

ومــن لربعــه حتــى النّعايــل طــاروا

الســارق يقولــوا يغلــب العساســه

واحــــرارهم لا ســــخنوا لا فــــاروا

الْكَان شرع يفتي الشرع في مجلاسه

صــار الســفاهة افــرزقهم يختــاروا

ومـن حـاز فـي بـر السـلامة راسـه

رضــي بنعمــة المنجــي تــرك دوّارو

بــلا راي ولّــى الــراي للنسناســه [٢]

ولــذياب فــي الجــاف الجبــال تــواور[٣]

(١) الكوت : الحصان القوي والجمل القوي وهو تشبيه (بالقصر) .
(٢) النسناسه : الكلاب .
(٣) الجاف : جمع لجف وهو الحقفه في الجبل .

ومــن كــان بــين الغــار والكباســه [١]

وفـــي الليــل مــا يشــعل لهايــب نـــارُ

اليـوم دار فـي فـج الخـلا مقباسـه [٢]

وتلهـــد علـــى ذود الكبـــار امهـــارو

حـوال وقـت مـا تلزملهـاش فراسـه

وغـــاب عـــن طريـــق المعرفـــة دبُّـــار

مـن (التـاج) لا (طبـرق) . اليـا (الخماسـه)

اليا (غاث) في جيب الصليب أنداروا [٣]

***

لحبــــــاب فــــــيهم طفّــــــوا [٤]

نيــران غـــيظ ومـــا علـــيهم عفّـــوا

---

(١) الكباسه : كومة القمامة أو حيث توضع القمامة .
(٢) مقباسه : المقياس هو شعلة الإنارة في الليل .
(٣) هذه المناطق متفرقة في ليبيا من الشمال للجنوب للغرب والشرق .
(٤) طفُّوا : اطفأوا .

عكــس وقــتهم كيــف الصــغار تغفّــوا

وخشّــوا اللّــواجي وقــت مــا ينظــاروا

انصـــدموا منـــابعهم اليـــوم وجفّـــوا

وللواطيـــة بعـــد العـــلا – واحـــداروا

وخيّــان علــى حلــف الصـليب التفّــوا

زفُّـــوه خـــش اديـــارهم واختـــاروا

ولحرار في اخشوش السرير تحفّوا

واللـــي لقـــوهم صـــابرين اصـــباروا

لــو ريــت تلقيــف الصّــغار يشــفّوا

ض

ولا ريـــتهم تحـــت لحقـــاف ادَّاروا

ويـــن القبـــالي الصـــاهدات ينفّـــوا

بعــد وكــر واظــلال الســرايا حســاروا

ولا طيــور فــيهم بوبشــير يرفَّــوا

يجيبــوا خبــر بيــه لقلــوب انســاروا

ولجــوار قصّــر عهــدهم مــا وفَّــوا

ولا جـــار نفّـــع بالوصـــيّة جـــارو

تحـــت الشّـــفاق امـــزانهم يتخفّـــوا

راس عـــين دوب ابـــروقهم يوشـــاروا

أريــاح نصــر مَلْــوَ امــزانهم يتقفّــوا

كـــوانين نـــار الفـــتن تطفـــي نـــارُ

اتطـــل شمســـها وأغصـــانها يـــدّفّوا

ويزهـــي علـــى هـــاكي الســـيوح خضـــارُ

وتبـدأ النواجـع فـي العفـي يتعفّـوا

فـــي فصـــل مـــتلاون زهـــا نـــوّارُ

لا نخضع للناتو

انخــش الــوطي وانعــيش فلبيِّنـــي

ولا نجعــل النـــاتو شــريك افــديني

***

انخـــــش المحـــــيط الهــــــادي

ونسكن افهاكي الجزر نقعد غادي

ولا قعــدتي ميكــول عنــد البـــادي

وكــل يــوم باشــيان الخبــر يــاتيني

فــي شـعب مـن غيـر السـبب متعـادي

زرع فيــه كـره ابعاضــهم قللَّينــي [1]

رمـاه جهـل . مـن بوجهـل فاتـه غـادي

ودربـــاه للمحـــدور برلســـكيني [2]

(١) قلليني : ضابط إيطالي من ضباط الغزو لليبيا .
(٢) برلسكيني: هو (برلسكوني) رئيس وزراء إيطاليا .

نمشـــــــي قـــــدا برمـــــــوده

فــي ويــن لا منهــا رجــع مقصــوده

ولا قعـدتي فـي وطـن شـين انكـوده

يهـز المشـاعر شـي تشـبح عينـي

العاقـل يلـزّه علْ شـراب الصـودا [1]

يعدّي غصاص الخل بـالمرجيني [2]

ومـــا بينّـــا تقعـــد ظلالـــه ســـوده

اللـي رجّعـوا الطليـان بعـد اسـنيني

***

ســــــلامات يــــــا جليانــــــا

ويــا واد غــدو يــا ســميح اركانــا

(١) الصودا : هي الصاده بدون سكر .
(٢) غصـاص : الغصـة وتعنـي المثـل الشـعبي (الغـاص يعيـد بالخـل) والمرجينـي : الزيت غير المصفى .

تركنـــاك وانـــت عزنـــا وزهانـــا

انهوتـــوك للغربـــة بـــلا تهـــويني

مـــا دام للنـــاتو مشـــوا رفقانـــا

اشـيوخ قبـل ولّـوا للكفـر بنبينـي [1]

انخـش البحـر الأصـفر ولا نتـواني

لو نسكنوا (تبت) البعيد الصيني [2]

***

ودعــــــت لبــــــرق تيجـــــي

مرقب زهـاوي العين فـي التلـويجي

وهـاذول فـي الواقـع سبب تهجيجـي

بـــين الخيانـــة حـــايلين وبينـــي

---

(١) بنبيني : بالإيطالية أطفال .
(٢) (تبت) : هي منطقة التبت بالصين .

صـعيب فـي مرابيـع الخـنن تـدجيجي

ومــا نغــدره حتــى غــدرني طينـــي

***

واد بالنّخـــــــــال تركتـــــــــه [١]

وززنــا فريكــه قبــل مــا فرّكتــه [٢]

جمــل حلــم يبغــى يطــولهم برّكتــه

وقطّعــت بـــين الكـــافرين وبينـــي

ض

وحتــى جــوازي لشــورهم شــرّكته

بـاش عن طريق انشوفهم يقصيني

وهــا لوقــت ورّانــي الزمــان عركتــه

علــيّ انتحمّــل وقــت مــا يعصـيني

---

(١) وادي بالنخال: الوادي الذي يقطنه الشاعر لمسقط رأسه بدر .
(٢) فريكه : الفريك القمح في السنابل قبل ما ينضج .

ولـي قلـب راسـي فـي الكنـين دركتـه

مـا يحلحـزه مـن موقعـه غلِّينـي [١]

كـان منطـروس افمـوكره حرّكتـه [٢]

هكـــاك قلبـــي راســـي التمكـــين

ورامـــي عليـــه الماركـــه مرّكتـــه [٣]

صـم جنـدلي صـاعب علـى التليـين

مـــــــــــــــا نتواطـــــــــــــــه

لمـن يشـتهوا شـبح الكفـر واخلاطـه

اللـي اجـدودهم خدّامـه الكاماطـة [٤]

اللـــي ديـــنهم بـــاعوه بالفـــاريني [٥]

---

(١) علِّيني : الغلين هو قوة التيّار للسيل أو غيره .
(٢) العلامة .
(٣) العلامة .
(٤) الكاماطه : العمل بالأجر الزهيد والكلمة إيطالية .
(٥) الفاريني : الدقيق .

اللـي من طريـق الصـالحين قناطـه [١]

وفـــي السُّـــواق مـــا يســـووش بـــو عشرينى[٢]

اللـــي شــركهم واســع علـــى الخياطـــة

اقــلال عقــل بــين اللـــث والتّعجينـــي

يظنّــوا الخيانـــة للوطـــان زقاطـــه [٣]

علــى رملهــم يبنــوا بــلا تشــويني [٤]

ولحرار تبقى الفـوق فـي الشـوّاطة [٥]

صـــعيبة كـــرامتهم علـــى التليينـــي

---

(١) قناطه : القنوط اليأس .
(٢) بوعشريني : عمله صغيرة زهيدة كالمليم والدرهم .
(٣) زقاطه : حذلقه .
(٤) تشويني : التشوين هو الخرائط التي توضع للمبنى والإمارات على الأرض للبناء .
(٥) الشوّاطه : قمة الأشجار .

إلى ناديه العتري

ناديه هي فتاة من الصيعان قتل المتمردون أخوتها الثلاثة فامتشقت سلاحها وقتلت فيهم ثلاثة

يـــا ناديـــه حتـــى تباعـــد عمّـــك

وراس بـوك مـا يبـرد قـداهم دمـك

***

تـــــو نرجعـــــوا لـــــديارك

وكيف ما طغوا يخلص قداهم ثـارك

ووالله مـــا تبـــرد صـــهايد نـــارك

لـين ينطفـي فـيهم جمـايم سـمّك (١)

ولابـــد يـــديروا الـــدايرين مـــدارك

أرجـال يمسـحوا سيل الـدموع مـن أمك

***

(١) جمايم : الجم هو امتلاء البئر بمائه .

تـــــــــــــــوّه انجـــــــــــــــوهم

مغاليــل مــن بــر البعيــد نــووهم

كيــف مـــا كوونـــا بنـــارهم نكـــووهم

أعمامـك أصـلالـه بـاكيين ابهمّـك [١]

وتــو نصــفنوهم وقــت مــا نــاتوهم

كيــف يــوم جيتــيهم صــفنتي كمّــك

املوحــــــــــــــة مطروحـــــــــــــــه

بعد مـا رميتهم اكـلاب الدوحـه [٢]

رموحـــه افتخلـــيص البعـــاد جلوحـــه

كبيــره علــى قبــر التــراب يضــمّك

وعمّـــك اللـــي غايـــب تباعـــد موحـــه

يعود منتصر تشره احضور مَلَمّك

---

(١) اصلاله : قريبي النسب .
(٢) اكلاب الدوحة : عملاء قطر والناتو .

قبـــــــرك قـــــــداه يشـــــــيروا

ويخبـــروا هكّـــه لحـــرار يـــديروا

هالتّـــا ولا حـــن الكـــريم انغيـــروا

فــي عقــد مــدّليم تراغــي يمّــك [١]

يخلّــوا الحفــايف فــي جــبلهم جيــروا

ويفرغــوا منّــك جمــايم جمّــك

(١) مدّليم : مستمر في سيره الجاد . يمك : جهتك .

إلى ابني سيف

يــا سـيف خطـروا أوهـامكم فـي بــالي

بـين (تمنراسـت) ولحـدود، ومـالي[١]

خطـــروا أوهـــامكم فـــي الخـــاطر

فـــي فـــج كاســـيه العجــاج تنـــاطر

ارمالـه علـى اخشـوم الجبـال عـواطر[٢]

وقور كيف روس القـاويين عوالي [٣]

وهسـوا علــى أوهــام كيــف الفــاطر [٤]

تفكَّـــر مواريـــده نـهـــار قبـــالي

وأنـــا الجــرح تحــت الحانيــات اسّــاطر

وزاد شــط مــن فرقــه اعــزاز غــوالي

(١) تمنراست : مدينة في الجنوب الجزائري قرب الحدود مع مالي .
(٢) عواطر : اكداس .
(٣)روس القاوين : سوداء كرؤوس أهل (قاو) المالية السود .
(٤)الفاطر : الجمل المتقدم في السن .

رمـى لـي علـى الحمـل الـرزين قنـاطر

بــلا أرفــاد ع الغــارب رقيــت العــالي

والقلـــــب بينـــــي وبيـــــنكم مشّـــــاطر

اللـــي امعـــاي يتلفّــت يشــوف التــالي

***

خطــــــروا أوهـــــــامكم هـــــــا لمـــــــده

وأيّـــــام راس العـــــام كيـــــف تعـــــدّه

رجوحـــات مـــا بـــين الرّخـــا والشـــدّة

امحاربــات لأهــل النيــف يتهيّــالي [1]

واللــي لــوي خلــبص احبــال العــدّه [2]

مــا سـلكه مــن الــواحلات مشــالي [3]

---

(١) أهل النيف : أهل الكرامة .
(٢)لوى خلبص : شبك الحبال .. والعده حبال الحرث .
(٣) ما سلكه : ما خلصه – امشالي : الذي يومئ بيده عن بعد .

أفـراس مرجعـه صـعبت عليـه الـردّه [١]

ومــن يعـذره والــزارعين مخــالي [٢]

أحفــى قيــل مــا يوصــل كــرب مانــدّه

لا بـــال منهــو فـــات ثلــث امثـــالي

رفيــق قفــل مهمــاه الصــحاري هــدّه

وهــو قبـل حملــه فرحــة الزوّالــي [٣]

يخبــــر مناهــــل موطنــــه واثمــــدّه

اليـوم تـاه فـي وسُـع السـرير الخـالي

زارم ولا فــــي اللاحقــــين مــــودّه [٤]

ولا بالمخــــاطير لبعــــاد امْبَــــالي

---

(١) أفراس مرجعه : نهاية خطوط الحرث بحيث يرجع الجمل للبداية .
(٢) الزارعين مخالي : أي الأرض المزروعة كثيرة .
(٣) فرحة الزوالي : أي أن الجمل حمولته تفرح الفقراء .
(٤) زارم : مصمم على السير نحو ريقه المعروفة .

جــلاه جفــو مــا عنــده عليــه مــردّه

دراه كبـــد خلّـــى الغـــاليين جـــوالي

مرفـــوع راســـه الفـــوق مـــا يجّـــدّه

الفـوق منزلــه فــي راس علّـو العـالي

إلى ذئب في الصحراء

يـا ذيـب أنـا ويـاك والـدهر يـا ذيـب

انبـاتوا علـى طـول ليلـك سـماره

تعــوي ويــأتوك عــوج العراقيــب

ضــوامر مــن الجــوع يمشــوا عصاره

ســود الســكافيل شــيب الجراعيــب

بجـاوبوك يـا ذيـب مـن كـل قـاره

اضمار حُردْ لشداق يُبس الضنابيب

لـهم وقـت مـا حلّقـوا عـل مغـاره

بانيــاب حربــات فيــد المحاريــب

وصــف المخاليـب ولـدوا بـداره

قدا أعـواك يـا ذيـب يـأتوا مقاريـب

أنـداك فـي ظـلام الليـالي ابشـاره

وأنـا أنـداي يـا ذيـب عُقـب التغاريـب

ماجاوبـه كـأن صـوت الصـحاره

ولاجــوا فَــزّاع فــوق المراكيــب

من (بـي) (اللبـارده) لعين مـاره [1]

ومـن غلبــة الــروم زيِّــيْ مكاريـب

يهيفوا على الوطن يجلوا غبـاره

لا يـردهم بيـت لا قصـر لا كيـب [2]

ولا ســور تشــعل عليــه الفنــاره

(١) بي . والبارده . وعين ماره . أماكن في ليبيا .
(٢) الكيب : يبني من القش . وفي الكلمة تورية لرئيس وزراء طرابلس من عملاء الناتو .

ولا يـردهم ردَمْ ونِــي الزراديـب [١]

ولا مّتـرس القـوم خلـف الشـكاره [٢]

يتراغثــوا للشـــهادة مراجيـــب [٣]

كـل حـد فـي مـارق الـدين ثـاره

مشـاخيب فـي منتـواهم مشـاخيب [٤]

اعظـام يكسـروا قـالاّت الجبـاره

شـراهة تقـول يلعبـوا بالمشـاهيب

عقاب ليل في ليل مظلم استاره

ينسـوا التكـادير . والهـم . والشـيب

وبوعـذر مـا تنفعاشـي عـذاره

(١) ردم : كوم من التراب (ساتر) . الزراديب : المنحدرات .
(٢) امتـرس : الجنـدي المتمتـرس فـي الأرض استعداد للحـرب الشـكارة : أكيـاس الرمل .
(٣) يتراغثوا : يتصايحون . مراحيب : فرحين بالشهادة .
(٤) مشاخيب : متجهين لهدفهم بسرعة فائقة .

مغاضـيب يتلاطمـوافي مغاضـيب

كـورة عصـا طايحـه فـي عـزاره

وتســمع أمهاجــاتهم والتَّهنــديب

قطـا فـوق لَسْرَاوْ دايـر مـداره [1]

علـى القلـب يـا ذيـب يجلـو مناشيب

مغــاريس هـــيّ ســبايب دمـــاره

ويطفــوا ســوامير نـــار اللهاليـــب

اللـي تحـت عـوج الحنيّـات نـاره

وإن جيـت يـا ذيـب ويـن ترتـع النيِّـب

عبسـها كمـا العطـر فـايح عطـاره

(١) لسراو : جمع سري وهو الماء الجاري من النبع .

ويـن أرضـها امعورجـه بالتَّعاجيـب

فكـل واطيـه يفـوح نـور الشّـقَاره[١]

هـاذاك نـادي المـزاغيم يـا ذيـب[٢]

غيـر يتبعوا جيشـهم فـي مسـاره

وتبدوا علـى كـل قـاره مناصيب[٣]

اتراجـوا اتقـول شـادِّين الغفـاره

وأنـا واقـد النّـار شـيخ التراتيـب

فـي املاطـم القـوم نرمـي اخيـاره

صـيعان يــوم لمعــيّط مجاذيــب

يهيفـوا كمـا دلـو طالـت امجـاره

(١) الشقارة : نوع من الأزهار البرية له رائحة ذكية .
(٢) المزاغيم : الذين مضت عليهم مدة لم يذوقوا اللحم .
(٣) مناصيب : واقفين .

وبالنـار يحمـوا اديـار المحـاجيـب [١]

امّـات البخـانيق صـابغ انيـاره [٢]

حجـري لفـي بيــه غَـزر ليشــابيب

يسـوّي الـوطن علوهـا بالحـداره

وبوســيف قَــدام نـــار المشـــاريب

قصـود لجـل يـوم المعـامع ازراره

اليـاتـــاق لنـــذال يمشـــوا هراريـــب

مـن الخـوف يتلبّـدُوا فكـل حـاره

ويـا ذيـب لا شـك تبـدوا مخاضـيب

فــي دم خيّــان خــاووا النصــاره

ولا شـــك تتلاطمـــوا بالتراحيـــب

أنـا ويـاك يـا ذيـب وسـط الجفـاره

(١) المحاجيب : النساء المحجوبات في الخدور .
(٢) البخانيق: غطاء الراس يصنع من النسيج.

إلى ابني محمد

أوهـام كنـت قبـل اتـزورهم تنسـاهم

مـن اليـوم تتعـود تعيش بلاهـم

مـــــــا ظنْينـــــــــــــا

صغير سن في سنّك يوسّع عينـا

وقـــداش قلنـــا طفـــل بينـــا بينـــا

لا بــاس فيهــا كــان زار قـداهم

وليّــام تمضـــي لفــوا بعــد أن رينــا

لاطلـــتهم بـــالعين لا طلنـــاهم

اعـزاز بيـنكم حالـت احـدود رزينـا

يــا كبـدتي يحســن الله عـزاهم

مــــــــا قـــــــــــرّبهم

مكتـوب متحـزّب لشـور عربهم

وغيرك على حوض النـزاح رغبهم

منينك على وطنك اتقاتـل جـاهم

وزاد بالقرابـــه واللســـان ســـهبهم

اعمــاه وانســوا فــي اعـزازهم نسّاهم

رَبَــك يعــوّض مــا بغــى يكتــبهم

أن عاد وطنًا تختـار مـن يـالاهم

خيل الله

صامرات في صم الحديد يلكّوا [١]

وناظرات يوم بخاشهم ينبكّوا

صابرات على مبداهم

وصامرات ماذاقوا علوق عشاهم

حنيّات ع الموكر بعيد جباهم

قالقات بين الحالتين يضكّوا [٢]

جايّات مهما اتقّول طال ابطاهم

ولا هم بطول غيابهم يتلكّوا [٣]

ناويات قول امصمّمات قداهم

نهار فيه عللي مطوّقين يفكّوا

---

(١) يلكوا : تمضغ الخيل في اللجم .
(٢) يضكوا : حركة الخيل عند القلق .
(٣) يتلكوا : يتلكأوا .

يجـو لفـوا كيـف السـامره تلقـاهم

حريق والقبالي للهشيم يتكُّوا [١]

قطـا يهـتلج قاصـد انطـاف بمـاهم

اركاباتـهم في بعضهم ينحكّوا [٢]

وخاليـــات هاذيـــك لوكـــار بلاهـــم

يجيبوا العمار افوين ما يتّكّوا [٣]

فارحـــات لا ســـالت عليـــه ادمـــاهم

عزيز وطن وايّاكم اعماه اتشكّوا [٤]

ويـــا ضـــو لا تقلـــق يجيـــك نبـــاهم

لابـد احصـون البـاغيين يـدكُّوا [٥]

---

(١) يتكوّا : يداعيه نحو العشب اليابس .
(٢) أصواتهم كالقطا الوارد للمياه . وتسمع ركابات الخيل تحتك ببعضها لكثرتها ولتزاحمها .
(٣) يتكوا : يتجهوا .
(٤) تشكوا : من الشك .
(٥) يدكوا : يهدموا .

ولازم يــــداووا للعـــزاز وجـــاهم

مـداميكهم مـا يعرفـوش يْعِكّـوا[1]

وأنــا فــي قـرون الغـابرات ظـراهم

سيد مـايلات الخرص ما يتبكّوا

ويحيـوا مناهـل والتـراب[2] **غطـاهم**

علـيهم يظلّـوا الـزاكين يزكّـوا [3]

لـزم يقطعـوا سـيُّور مـن عـاداهم

اللي اليوم فيها يرمحوا ويصكّوا

---

(١) يعكوا : يتوقفوا فجأة عن التقدم .
(٢) مايلات الخرص : الفتيات اللواتي يشمخن بأنوفهن ويرفعن رؤوسهن من التيه والفخر . ما يتبكوا : أي لا يستطيع أحد أن يجعلهن يبكين لمناعة قدرهن والخوف من حماسهن .
(٣) الزاكيين : دافعوا الزكاة .

أمل

يــا ضــو راس العــين فيــه أبّــارق [١]

يتخـــافقوا خفقـــان قلـــب الشّـــارق

ابـــــــــــروق خفـــــــــايف

يتخـــافقوا خفقـــان قلـــب الخـــايف [٢]

امتبّعــات هاذاكــه الشــبوب الصــايف

وماسحات عشب الخلف هللي زارق[٣]

امخلّيــات زرع الحايصــين عـذايف [٤]

وتاركـــات زيتـــون الجبـــال حـــوارق

(١) راس العين : جهة الغرب التي تأتي منها سحب الأمطار .
(٢) الخايف قلبه يكثر الخفقان فتم تشبيه ذلك بالبرق .
(٣) عشب الخلف : هو العشب الذي ينتهي في الربيع وعندما تأكله الحيوانات تمرض وتصاب (بالخلفه) .
(٤) زرع الحايصين : الذين يأخذون زرعا ليس لهم (يحوصه).

دوبـــــــــــــه دوبـــــــــــــه [١]

تخفـق ابروقـه فـي وسـيع الجوُّبـه [٢]

اتبـان كيـف لعـاب السـيوف رغوبـه

وإلا معــــارك جيشــــها متمــــارق

ابمحجْرِيـه لا يتـرك ورق لا كوبـه [٣]

امزانــه عمــايم والجبــال معــارق [٤]

تحــــت الشــــفق غـــــربيكم

راس عـــين متنـــوِّي غبوطـــه بـــيكم

ارعـوده كمـا اطبـول الجهـاد اتجـيكم

شـعاع بـرق دايـر فـي الظـلام مطـارق

---

(١) دوبه . دوبه : على مهل .
(٢) وسيع الجوبه :الأرضَ المتسعة الغير مأهولة .
(٣) الكوبه : هي جذع الشجر .
(٤) الأمزان كأنها عمايم تحيط بالجبال التي تظهر وكأنها قبعات على الراس (معارق) طواقي .

مـع نجمـة الصـبح الجديـد علـيكم [1]

امــزان تُثْــرك المتعلّيــات[2] غــوارق

تحــــــــت الشّـــــــــفاق اداره[3]

تســـمع ارعـــوده غاويـــه تتهـــاره

دايـر مغـاغير الجبـل فـي اصـداره [4]

قصـود عـزم مـا يتـرك شـجرها وارق

وتشــبح علــى الحفّــه لهايــب نــاره

وســيله كظـم مــا يحملـوه سـوارق [5]

ســــــــحاب شـــــــــــــراكي

يطبّــق عليهـــا تحـــت ليـــل دكـــاكي

(١) نجمة الصبح : أي الفجر.
(٢) المتعليات : الهضاب تسويها بالأرض .
(٣) إداره : اختفى – غاويه : صوتها عميق وبعيد .
(٤) مغاغير الجبل : الكهوف .
(٥) سيله كظم : تضايقت به الشعاب .

شلوق جابيـه مـن موكره متراكـي [١]

اتحــبّس ارعــوده مــا قــدر يتفــارق

ومـن بحـر فروه اليـا النخل في ابـراك

ايمجمــج ومتغلغــل افشــوره مــارق

يـــا ضــــو ويــــن اتحقّــــوا [٢]

ابــروق يخفقــوا الـهوكـا لبيــوت اتّقّــوا

وديـر جهـد ونّـي غيـر بـاش اتلقّوا [٣]

الســيل لا طفــر بِخِــرب يــدير خــوارق

واحــذر مــن اللـــي يخنعــوا ويســفّوا

والشـــر يكمـــن فـــي عـــدوك الـــدارق

(١) متراكي : متتابع .
(٢) وين اتحقوا : عندما تنظروا .
(٣) ونّي : وضع ونيا ليمنع السيل .

قدوم أنصار الوطن

مـــــا يعرفـــــوش الروفــــــه

خيل فادّه متكولفـه مكلوفـه [1]

وتشــغل ذخايرهــا جديـده نوفــه

في يدين للّـي عايقين يعوقوا

جراد منتشر من وقت ميت خوفه

يـدج قبـل نـوّام الجبـل ايفوقـوا

ه من ه اد

ومـــن واد (ويـــف) اليـــا جبـــل (قاطوفـــــــــــــــــه) [2]

يسَّوّقوها الفجـر قبـل ازروقـو

***

للآفيـــــــــات إيوتّــــــــــوا

بكل ما يضر أصحابهم يتوتُّوا

---

(١) فاده : ضجره ، مكلوفه : لم يبخل عليها بالإطعام .
(٢) أماكن غربي وشرقي الجبل الغربي .

يجو كيف (سونامي) الكبير يمتُّوا

ويتنفسّوا افقّاعات واقادوقو [١]

شلوق يختبط فيه الرعود يكتُّوا [٢]

يقلّـع شـجرها مـن اعـروق اعروقو

***

عـــرب نجعكـــم قـــوللهم

قريـب خيـل نصـرة حقهـم توصلهم

يتقّـوا علـيهم حالبـات افللهـم

ويرجّعوا اللي ضايعات احقوقو

عـديم السـلامة حثـر مـن قـابلهم

مـن الضـيقه يصـعب عليـه امروقو

(١) قاعات واقادوقو : في سرت .
(٢) يكتُّوا : أصواتهم عميقه تلك الرعود .

الخيّــان وسْــع الــوطن مــا يقــبلهم
الباطل كما قال الرسول زهوقو

يجـــــــــي طـــــــــــافرهم
غُر النواصي يروقوا نـافرهم

ويـا تعـس مـن يحسـب يجـي فـي قطـــــــــــــــــــــرهم
إليا كان بيلاقي الهنا يا شوقو وبوى

وبوسيف من فج الخلا يحدرهم
مراتـــع اعشـــاره وخلفهـــا وافروقـــــــــــــــوا [1]

مــا يـرد لـين أصـحابكم يجبـرهم
يولـــوا قنـــادي فـــي الجبـــل واحلوقــــــــــــــوا [2]

(١) الإبل . العشار والخلف . والفروق البكاري التي فارقت أمهاتها لأنها أصبحت عشراء
(٢) قنادي : جمع قندي وهو نوع من الفيران .

يـــــا ضـــــو بعـــــد أوتـــــاهم

غير يسرزوا واياك تستبطاهم

عدو حلف من مرباعهم جلاهم

ربيع وطنهم فايح اليوم طلوفو

يبـــاتوا حنايـــا قاطعـــات جبـــاهم

طاربات وين الوطن فاح نشوفو

في راس وادي الثلث ثم عشـاهم

والفجر يجتاحوا الجبل واحلوقو

والعصر جيش انصارهم لاقـاهم

(افّم اللغة) الغايب يريد حقوقو

***

موشـــــــــــى نواســـــــــــــي

جاب الكفر للوطن خالك ساسـي

انجوه في سرايا ولقلوب رواسي

عليه بالنكيس انرجعوه عقوقو

ايظــل فــي القــرادي الــواعره مدَاســــــــــــــــى [1]

ويرجــع قــدا ادويــرات حــب زقوقو

---

(١) القرادي : القردايه هي الأرض الصغيرة الممهدة للزرع في سفح الجبل .

هذي بن وليد

يــا جهــال هــذي بــن وليــد — اتــرد العقــل للِّــي جــاهلين

(تمـش فـوق تافـاش الحديـد) — العاصـي كـان ساماها يلـين

وهـذا العيـد زي هاكـه العيـد — عيــد النحــر للمتغطرســين

والتــاريخ يرجــع مــن جديــد — يصـدُّوا احجارهـا للنـاطحين

اليبغــي يعيــد مــدعكها يعيــد — اتطول أمجادها ع الطـاهقين

وهــذا مــوش ترديــد النشــيد — والتصـفيق بـين الراقصـين

وربط قماش في روس الجريد — واســتنجاد بالنـــاتو اللعــين

هــذي نــار ترمــي مــن بعيــد — وتـزرع مـوت بين الغـايرين

وتشـعل كيـف شـعلان الوقيـد — كــان أمْــتسَ بيــد القــادحين

وتحـرق كيف حرقان الحصيد — وتحصد روس هللّي امطلينين

وتطحـن كيـف طحنـان السّميد — اعظــام القايســين الخــاينين

يعودوا – كان عادوا – بالغريد   يعضُّوا فـي الصوابع نـادمين

ويـا جهـال هـذي بـن وليـد   وكر اصقور عل مر السنين

واللـي يخـش لمـواكر الصـيِّد   ينسى اللعب في وسط العرين

وانــت تريـد والمـولى يريـد   وأمــر الله فــوق الرايــدين

إلى ابني زيد

يــا زيــد فَارقــت العــزاز اعــذرني

وتصـبر علـيهم كيـف مـا صـبّرنـي

***

تصـــــــير علــــــــى فرقـــــــاهم

اللــي قبـل مـا تقـدر تعـيش بلاهـم

تقاصـيت عــنهم والزمــان غبــاهم

عـدو بعـد مـا حــاز لـبلاد قطرنــي

ضحاضـيح عقّبنــا عجــاج ســماهم

تركنـا حنايـا الوطـو كيـف البرنــي

مـــــــــوش ايجـــــــــــوده

مـن البحـر جلّتنـا عجاجـه سـوده

ثلاثـــين دولـــة نـــارهم ميقـــوده

وعشـرة عدو من غيـرهم كـدرنـي

وززنـــا حنايـــا وطننـــا واغــروده

وكيـف مــا تبعثـر وطنــا بعثرنــي

دون أوهامـــــــــــــــــــــك

سرير كيف موجات البحر قَدّامك

ولا منــو يــا غــالي عليــه ملامــك

وسيدك يصارع في الدرك تعذرني

ميظــوم ظــايمني عــدوك الظامــك

ومجمــر حــرق وطنــك اعمــاه

***

مــــــا فـــــــارقوا بالطرّبـــــــه

مكاسير من نـاتو عصيف وحربـه

وفـرق الحبايـب .والـدرك والغربــه

وزيـد زيـد خونـان القريـب قهرنــي

مشــى يـا ضـنيني وطنًـا فـي شـربه

علــى شــور متغـرّب بعيـد جبرنــي

مــــــا بــــــاغين افراقــــــه

عزيـز نــار نــاره لاهمــه مطلاقــه

اعزاز دارهم قوم العدو في ارباقـه

وطبّـق علـيهم منتشــي بالــدرني

وقشّـع علـى البيـت الكبيـر أرواقـه

وناديت جيش الصبر مـا صبّرني



إلى صديقي بوزيد

سـلامي علـى بوزيـد

سلام كيف زعزاع الجنوب اصخون

يشـق الصـحاري الواسـعة والبيـد

يفـوح كيـف ريـح العطـر والكمـوًّن

رافـع علامـة مـن عزيـز بعيـد

يـدخل عليـه الحـبس والكـردون[١]

ويعتـز بـاللي فـي المصـاب شـديد

عزيـز نفـس مـا ينـزل اديـار الهـون

والصـيد يبقـى فـي حديـده صـيد

والكلـب يبقـى كلـب ويـن يكـون

(١) الكردون : الأسلاك الشائكة .

اليـوم حـول فيهـا انحشـدوا تحشـيد

ارجـال رافضـة منـزل اديـار الـدون

اتجـي كيـف صـابات السـبول اتميـد

شـور وطنهـا مـا تريـد دونـه دون

ســمر الّجبــاه امعــرده تعريــد

تعفـس علـى المـلاّل فـي الكـانون

كتايـب علـى اللـي رايـزين تكيـد

يهـدّوا علـيهم هـدة الغيـدون [1]

ويكســرّوا حبســك بــلا ترديــد

ويعلمــــوا للخـــاينين افنــــون

واقــرأ جــوابي كــان جــاك بريـد

راسـك اتهـزه فـوق والجبنـون [2]

(١) الغيدون : الجديان الصغار نحو أمهاتها .
(٢) الجبنون : الجبين .

وآّيــاك عــن شــور الصــواب اتحيــد

طريـق لا يمتنــا مـن بعيـد اقـرون (١)

احنــا اللــي جلبنــا فخـر كـل مسـيد (٢)

بالــدين هللـــي صــيروه أديــون (٣)

احنــا اللــي عروبتنــا صـعيب اتبيـد

والمجــد تحــت اســيوفنا مرهــون

احنـا نصرتك فـي الضيق يـا بـو زيـد

اذيـاب للزنـاتي حي فـي القيطـون (٤)

وتـــو يرجعـــوا ليــام كيــف انريـــد

وكيــف نشــتهوا تاريخنــا وانصــون

---

(١) لا يمتنا : جمعتنا .
(٢) مسيد : مسجد .
(٣) ديون : قسموا الدين إلى أديان .
(٤) أذياب بن غانم إشارة للقصة الهلالية .

من أحداث الهجوم على بني وليد

خبـــر واجـــد دون المـــردوم مـــــش حـــــدّه اليـــــوم
خبـــر واجـــد يظهـــر ويبـــان ودنيـــار أفراســـه دنيـــار [١]
وغببـــيِّن يكفكـــف مليـــان امحـــدر بلهاليـــب النـــار [٢]
وزمـــزم نيـــران ودخّـــان وحـامي جالاتـه القجـدار [٣]
وخمخــم مبــروم الــذرعان عـديم راي اليجهـل مـا دار [٤]
ورايـــدهم مرفـــوع الشـــان العـاتي المشـهور النجّـار [٥]
شـــميخ بتاريخـــه رويـــان مسجل بالخير ومـا صـار [٦]

---

(١) دينار : وادي قرب بني وليد . وهناك مثل يقول : « لو كان دينار في راسه دينار ماروّح حد لا هله» .
(٢) وغبيِّن : أحد أودية بني وليد .
(٣) القجدار . وخمخم ، والنجار : هم الذين أشعلوا الثورة ضد بني تليس حاكم بني وليد وأطاحوا به .
(٤) التعريف السابق .
(٥) التعريف السابق .
(٦) شميخ : بئر في منطقة الصيعان ببني وليد .

تــراب يحــرم عللِّــي طعّــان   وراويــه بدمّــه قظــوار [1]

وحيطـــان وراهـــا حيطـــان   مــزّرب بالصّــوان أســوار

ارجالــه مــن غــابر لزمــان   يفكّوهـــا لا صـــار اكيـــار

يســـاندهم ربِّـــي الســـبحان   وخوت غلايل م اللي صار

مغــرّب لقــريش وصــيعان   يجـوا كيـف السيل الهـدّار

امشــرّق لا عنــد البطنـــان   اللــي مـنهم عمـرا المختـار

وقبّــل للشـــاطئ الموصـــان   مزاريع اليحموا فـي الجّـار

قـديف سـرت وجملـة فرجـان   ومعـــدان اعمـــاره لوكـــار

احسـون اللــي بـيهم تطمـان   ونيـــران اتولّـــع نيـــران

وترهونـــة بيهـــا تطمـــان   وهـي جـيش امـدّرب جـرار

وقـــوم المشـــاي الشـــجعان   جبــل شـــامخ دون الغــوّار

---

(١) قظوار : هو مجاهد ورفلي وشهيد قارة عافيه ١٩٢٨ .

وزيــــد نـــــواحي ورشـــــفان　　سـبايب ع الندهــه حضّــار

عجــيلات الشـــط وصـــرمان　　وعربــان يمينــه ويســار [١]

الخضـــرا يـــا زينـــة لوطـــان　　ارجـال يحمـوا سوقك لابـار

ايجــو فَــزِّع مــن كــل مكــان　　مجاديـــب افحومـــة بنـــدار

تقــول غيــر خفــوق الجنحــان　　وعرجــون مــن إيـد الـذكّار

علايــل مــن جــور الخــوّان　　ومـــا دار النـــاتو ومـــا دار

ولجهــــنم تفــــتح بيبـــــان　　ولا يخلّـــوا دار حــــذا دار

اتــــذوّب خيـــان وكيفـــان　　اتخلّــى مــا شــادوه اغبــار

ولا ينفـــع نـــادم نـــدمان　　المغــرور حليــف الكفّــار

يظـل يحكـوا مـن بعـد ازمـان　　اهنـــا كانـــت للعـــار أوكـــار

حماهـــا نـــاتوا لمريكـــان　　ومـوزة شـيخة شـيخ العـار

(١) العربان : المقصود بهم عربان رقدالين . وعربان غريان .

محوهـــا شـــيّاب وشـــبّان   وكتبوا في التاريخ أسطار
بعـد غيّـب نصـروا لوطـان   ومـــا راح الخـــاين بالثّـــار
ومـــا مـــاتش بـــارد لركـــان   زعـــيم الفزعـــه بومنيـــار
وشـــاد خبـــرهم فـــي لكـــوان   يشـــرّف مـــا داروا لحـــرار
وأنـــا فـــي أول فرســـان اللـــوم   أشـــــــــداد عـــــــــزوم

رسالة للأشراف

سلامي على لاوبين العمايم
أكبار العزايم

حمّاية الوطن والحرب قايم

سلامي على من يحظ السلام
رجال الدحام

اللي يخلصوا ثارهم بالقرام

وهم فجر للوطن بعد الظلام
يردوا الظلايم

أنصار حق مظيوم من جور ظايم

سلامي على حاميين لوكار
مكامن النار

وهم وحدهم لا حسبنا احرار

فراسين واهل البيوت لكبار
للهم قسايم

مصونات ما يخشها طير حايم

سلامي على حاردين النقاب [1]   حمّايــــــــــة القـــــــاب [2]
اللـي يـومهم كيـف يـوم لحسـاب

لهابيب عند الملاطم أغضاب   يخلّـــــــــوا رجــــــــايم [3]
زعازيعهم كيف ريح السمايم[4]

***

سلامي على حاميين الحراير   والـــــــــــدم فــــــــاير
ورافيل مـا يخضعوا لجور جاير

اليـاقرقع الطبـل يـوم المغاير   علـــــــى عقِــــــد شــــــايم
يجوا كيف لبخاش في الفين صايم

(١) حاردين النقاب : جرودهم فوق رؤوسهم منتظمة .
(٢) القاب : المكان : الذي يقف فيه اللاعب لحمايته .
(٣) رجايم : الرجم هو كدس الأحجار الذي يضعه البدو في المكان الذي يقتل فيه القتيل أو الميت ويسمونه مشهد .
(٤) السمايم : رياح السموم وهي القبليه الحارقة .

سلامي على كل ليبـي شريف عرضـــــــــــه نظيـــــــــف
تعرّض لسامور نـاتو عصيف
يدافع على الوطن رافع النِّيف فـــــــي وقـــــــت غـــــــايم
مالايمـــه أفنيرتـــه مـــن يلايـــم

***

بعد عام من الهجرة

الحول حال هانا نغطسوا وأنبانوا [١]

مشاغيل في مسدي حرير انقانوا

بعد ما سدِّينا

وطابت من أرقاق لخيوط إيدينا

تراجل افتركينا على تركينا[٢]

حَراشْ نيرته خلّى لخيوط ادّانُوا (

بمنسازنا على كل ما دكّينا [٣]

ظهروا عقادي في النسيج اشيانوا

فيه من يقول السدو بينا بينا

عوار لحمته خلّوه لاش اثعانوا [٤]

(١) نغطسوا : نغرق تحت الماء .
(٢) تراجل : أي لم يتم نسجه متساويًا إذا تقدمت جهة على جهة .
(٣) منسازنا : المنساج هو خشبةيدكون بها النسيج .
(٤) عوار : عيوب.

وفيـــه مـــن يقـــول الصّـــبر صـــبّارينا

إن كـان طاوقواللصّـبر مـايو هـانوا

ومـــا تقلقـــوا يـــا غـــاييبين علينـــا

انقـــانوه تـــوّه نعجلـــوا ضـــمّانوا

فـــــــــــات خريفـــــــــــه

واشـــتاه وربيعـــه تقضّـــي صـــيفه

درنـــا علـــى نـــوال الجـــرود قطيفـــه (١)

حريـر (قـم) قلنـا اليـانفع انثـانوا (٢)

القينـــا ثَـــراه الخـــيط بالطّاريفـــه (٣)

والبورصـة ترفـع علـى ميزانـوا (٤)

---

(١) قطيفة : بساط .
(٢) (قم) هي المدينة الإيرانية المشهورة بنسيج البسط الإيرانية المشهورة .
(٣) الطّاريفه : التعريفة العربية .
(٤) البورصة : هي السوق العالمي المعروف .

وظهــرت الخبّــار النســيج قطيفــه [1]

تبـي حبّـك بـاش أطرافهـا يوصـانوا

أبساط حر (تبريزي) قوي تصريفه [2]

عليـه فـي الحواشــي ليبيـا عنوانـو

---

(١) الخبَّارالنسيج : خبير النسيج .
(٢) (تبريز) : هي المدينة الإيرانية المشهورة بالبسط .

الصقور المهاجرة

شــواهين هجــرتهم قريــب اثْعَــاوَد [١]

روس لَقــنن الشــامخات اتــراود [٢]

***

هـــــــاجروا فـــــــي لـــــــوّل

مْنــين خلّفــوا لوكــار مــن عمنــوّل

والصــــقر راس الحـــول كانـــا طـــوّل

على اخشوم فيها موكرة يتهاود [٣]

وهالتـــاو لخشـــوش الفضـــا تتمـــوّل

يظلّــوا علــى روس الجبــال مــراود

---

(١) تعاود : ترجع .
(٢) اتراود : تريد في انتظار الفرصة .
(٣) يتهاود : ينزل من علوه .

ولخـــراب هللـــي بعـــدهم تتغـــوّل

اتظلّــه عليهــا المذيْيَــة تتغــاود [١]

والــرخم هللِّـــي افــدينهم يتقــوّل [٢]

يخلُّـــوه يقـــرا فـــي زبـــوره داود

***

خلّفـــــــــــوا مـــــــــــوكرهم

من اعشوشهم شوف الصّغَا حيّرهم

تعلّــوا علـــى لمـــزان طـــال ســـفرهم

وبصَــغَارهم صــف العــدو يجّــاود

---

(١) المذييه : جمع ذيب .. تتغاود : تتهامس .
(٢) الرخم : طير جارح بليد لا يفترس ولكنه يأكل الميت .

اليــوم فــي ربيــع أوكــارهم فكّــرهم

حنين كوم فوقه كوم دار منـاود [١]

ويخلــص امثَنّــى نــار مــن غــادرهم

التــاريخ يـروي والخبـر يشّـاود [٢]

والوقـــت يرمـــي للـــوطي حـــاقرهم

محـاقير تبـدأ أوجوههـا تسَّـاوَد [٣]

***

غيبــــــــــوا وتعلّــــــــــوا

خلعــوا كنابيــل الصّــغا واجَلّــوا

(١) مناود : أكداس .
(٢) يشّاود : يشاد الخبر .
(٣) تسَّاود : تسْوَدْ وجوههم .

عــــازمين لخشـــــوم لـــــبلاد ايولّـــــوا

يخلّـــوا لُقــنن العاليـــات قَــراود [١]

وفــوق مــن مراقيـــب الجبــل يتفلّــوا

مــن الغــيظ لــوّل مـــاليين مــزاود

علــى أوكـــارهم كيــف لهــلال يهلّــوا

تظلــه لحبــاري تحــتهم تتقــاود [٢]

التـــاريخ كـــاتبهم عليـــه يملّـــوا

يحــط الحقــايق مــا عليــه اتكــاود [٣]

---

(١) قراود : أرض جبْسية سهلة التكسير .
(٢) تتقاود : تسير في طوابير مطيعة .
(٣) اتكاود : تصعب .

إلى صديقي الشيخ

يــا شــيخ مصّــعّد ابــروك جملكــم [1]

سايسـوه لـين يوقـف يشـيل رحلكـم

ماشـــــــــــــــــــاورتوا

منــين لا رقيتــوا الفــوق لا حــدرتوا

اجمـــال القراقيـــب لكبـــار نحرتـــوا [2]

ودرتـوا حواشـي والعـدو غَفّلكم [3]

رميتـــوا الحطـــب للذاهبـــه نوّرتـــوا [4]

وعَـلْ بُهـرت النْيـران بـان خللكـم

وفـــي ويـــن بتشـــدُّوا العـــزايم خرتـــوا

وزاد زاد تخلـــيط الجبـــل ذللكـــم

(١) مصعّد : برك في المنحدر . ووجهه باتجاه المرتفع .
(٢) القراقيب : هي معاصر الزيت كانت يديرها الجمال .
(٣) الحواشي : صغار الإبل .
(٤) الذاهبة : التي ظلت الطريق ليلا .

ومـن (قصـر دلّـه) (التايـده) عمّرتـوا

بخرطـوش كبسـونه قـديم خـذلكم

فلـــوّل وقفتـــوا شـــامخين هـــدرتوا

كمــا عصـركم لـوّل احـزام جـبلكم

وفـــي التاليـــة دون البعيـــد اقصـــرتوا

عـدو هنشـري كسّـر أنيـاب فحلكـم

أضـرب صـفكم فـي ويـن مـا حكّرتـوا

خـوت الشـوارب حـارقين احللكـم[1]

اليـــا مـــارفعتوا الطـــايحين اغبرتـــوا

غفلتـــوا علـــيهم فـــاتقين أفللكـــم [2]

عيـــب فـــي اديـــار الـــذالِّين صـــبرتوا

أنــتم قبـل فــي راس لِعْلــي منــزلكم

(١) أحللكم : جمع حله . وهي كومة السنابل .
(٢) أفللكم ثغراتكم .

ومـــا ترهبـــوهم كـــأنكم مـــا طرتـــوا

وصـمتوا علــى لوكــار بــان غللكـم

إن كان ما اعشوش المغربـه دّمرتـوا[1]

[2]

روايــح أجْيــفْ اتطــول واتمللكـــم

وكــان مــا جنــاويح الصـقور نشـرتوا

وبان فوق روس الشـامخات عللكم

يغيـــروا علـــيكم كـــأنكم مــــاغرتوا

لخـــراب هللـــي خـــايفين عملكـــم

وإن كــان مــا مخالــب عــزكم حمَّرتُــوا

فـــي أصـــدورهم ماتـــامنوا مقـــتلكم

---

(١) المغربة : جمع غراب .
(٢) لخراب : جمع خرب وهو ذكر الحباري .

العودة المنتصرة

مشينا ومش جايزين لماكِّر[1] انجوهم بواكر
ابجلجال في الوطن يقعد تفاكر

***

مشينا ومشى عاطيين لهروب انجلّوا الكروب
انجوهم مع الفجر كيف الشبوب

***

احنا نارها وصانعين لحروب نهار سوق عاكر [2]
ما تفرز احرارها من التناكر[3]

مشينا ومش راميين السلاح طيور لكلاح
الياطاح من طاح يوم النطاح

---

(١) لمآكر : جمع وكر .
(٢) عاكر : متعكر .
(٣) التناكر : متعكر .

مع الفجر نصّبّحوا في لمراح عســـــــاكر . عســـــــاكر
طوابير من غيظ لعدا سواكر

مشـينا ولا تفرحـوا اليامشـينا وخـــــــوذوا الضـــــــمينا
ذَبَـة فـرس يرجـع الكـان فينـا[١]

بسـلاح يعـرف مرامـي إيـدينا كيـــــــف التســـــــاكر [٢]

مشـينا ومـش زايـزين الـديار نهـــــــار القحـــــــار
انجـوهم لـهاليـب فـورة النّـار

قليـل حـيهم مـن يْـردُ لخبـار ذامـــــــم وشـــــــاكر
وسـاحاتـهم تمتلـي بالمنـاكر [٣]

مشينا ولا تفرحوا كان هاجر تـــــــريس المعـــــــاجر [٤]

---

(١) ذبّه فرس : مثل يقال للسرعة (ذبه فرس بذيلها) .
(٢) التساكر : الرسائل .
(٣) المناكر : هو الندب عن الميت .
(٤) المعاجر : الألم والغصه .

يقصُّوا على جبال كيف الطناجر الطنـــــــــــــــاجر[1] قـــــص الســــــــماكر [2]
وقــاطعين للنصــر للهــم تــذاكر

مشـينا وسلّم علـى مـن تلاقـي فــــي الـــــوطن بــــاقي
يـــدلّل افلوهـــام نـــازل وراقـــي

وانْبيــه بارجــال تخـدم شـواقي لوطنــــــــــه ذواكــــــــــر
يشيلوه من تحت ثقل الكراكر[3]

مشـينا ومـا مشَـيْنا فيـه غايـه وهـــــــو النهايـــــــة
نتحزمـوا الْيـوم نـاتوا ظمايـا

بـين النخـل شـاعله والسّـرايا مــــن الفجـــــر بـــــاكر
مـــا تنتهـــي لـــين تفنـــى الحــواكر

---

(١) الطناجر : القدور .
(٢) السماكر : السمكري .
(٣) الكراكر : هي جمع كركره وهي وسادة تقع في صدر الجمل من جهة البطن يبرك عليها الجمل لتقيه صلابة الأرض .

وصية للشيخ

يــا شــيخ عــزّو خــوتكم وجــبلهم

فـــي عِـــرفهم للواطيـــة وصّـــلهم

***

بالــــــك عليـــــه غــــــوافي

ضياع عرفهم وضياع ركن الدافي

هـم كسَّـروا صـف الحبيـب الصـافي

وبـــين لِقَبــل مضـــيعيين اقـــبلهم

وهــا هــي تفاضــت ترعــة القـذافي

اللــي كـان سـبله مـن اكبـار اسـبلهم

ومن سَحتْ لخْوه ماكفاهم كـافي [1]

وكيــف مــا يظنّــوا جمّعُــوا مــنهلهم

اقصـار النظـر مـا يحسـبوش القـافي

نـــار شـــعّلوها فـــي الجبـل توصـــلهم

(١) سحت : هو أكل المال الحرام .

ويظهر على الزّمْله الغوير الخافي

أذيــاب حضّــنوُها يعرفــوا مقــتلهم

ويبدوا على وسع السرير الحافي

أرياح القبالي يدرقلوا في أقللهم(١)

وتــاريخهم لــوّل ســفاه الســافي

وحشّــوه حــش الحــش بمنــاجلهم

***

مـــــا كـــــم ثرتّـــــــوا

وبافكار ليفيهم كتائب صرتوا (٢)

وبالصف هللي امجاورين غدرتوا

وراس بوك يا شيخ العرب قوللهم

عديم راي عل تبن الحويّه درتوا

مــا كــان هكّــه اجــدودكم منــزلهم

---

(١) يدرقلوا : يدحرجوا .. أقللهم : حقف جماجمهم .
(٢) ليفيهم : هو اليهودي ليفي .

اجمـــال القوافــل لوّلـــه نحّرتـــوا

وشـالوا السلب الغيـر فـي عـدايلهم

وزاد بالمسـاحي الماضـية كسّـرتوا

حصـين سـور يشـملكم ولا يشـملهم

لـــو كـــان كنتـــو للبعيـــد نظرتـــوا

العاقـــل صـــفوفه لوّلـــه يجملهـــم

رعيتـوا الخوايـه والسـفيه نزرتـوا

الجيـران مـــا مـــنكم لفـــي مخـــتلهم

راكـم علـى اللـي بـاغيين قـدرتوا

وطَعـــم الكليتـــو وقّظـــه غـــافلهم

***

يـــا شـــيخ ســـلتك بـــالله

علـى خـوتكم كامـل حـديثي عَلّـه

غـدوه الضــحى عـوراتهم تجلّــى[١]

وأولادهـــم فِعْــل الـــدِّني يخجلهـــم

وتبـــان فـــي الغلّـــة فســـاد الغلّـــة

وعاهـــة مـــزارعهم تضـــر ســـبلهم

أَفجَـــم بيـــرهم معـــاد يلقـــوا بلّـــه

يطيـــر كـــل مـــا حـــرّم الله أوصـــلهم

علـــيهم قريـــب أقـــرابهم يتخلّـــى

وتفتـــك مـــا بـــين اليـــدين احللهـــم

وجيـــــرانهم رايـــــاتهم تتعلّـــــى

يحطّـــوا عـــواليهم اتجـــي ســـافلهم

ولا صـــف فيـــه يقيلـــوا فـــي ظلّـــه

ولا فازعـــه قبـــل العـــدو تـــبجلهم

---

(١) عوراتهم : العوراء معناها الضباب الكثيف .

وزي من مشي نصف الطريق وولّى

طريـــق عرّفــت للعــارفين ظللهــم

ويــا شــيخ شــكوان القرايــب علّــه

يُخـص كيـف تنصحهم يزيـد عللهـم

أفكـانونهم يرجـوا طيـاب الملّــة [1]

وللغــام راهــي تحــت نــار أمللهــم

---

(١) الملّة : خبزة الجمر .

الفهرس